الفصل التمهيدي

1-إشكالية:

تعتبر كرة القدم الرياضة الأكثر شعبية وانتشارا في العالم، وقد شهدت تطورا سريعا وملحوظا ومستمرا سواء فيما يخص القوانين وطرق التدريب أو ما يتعلق باللاعبين والفنيين، هذا على صعيد الممارسة، أما بخصوص الدراسات النظرية فقد كان منها الكثير التي تهتم باللاعبين والعوامل المؤثرة عليهم خاصة النفسية منها، والتي تنعكس على مرودهم في المنافسات، والملاحظ أن العوامل النفسية تزداد تأثيرا على اللاعبين في مرحلة المراهقة وهي من أعقد المراحل العمرية لأنها تمثل نقطة انعطاف في حياة الفرد، وفيها يعمد اللاعبون المراهقون إلى إبراز طاقاتهم بصورة قد تصاحبها بعض الاستجابات العدوانية التي أصبحت ظاهرة ملازمة لرياضة كرة القدم، ولقد لاحظنا أن هذه السلوكات تختلف من فريق لآخر وتتأثر سلبا وإيجابا بدرجة قرب المدرب من لاعبيه المراهقين ومدى قدرته للسيطرة على مردود أفعالهم من خلال هذه الملاحظات طرحنا التساؤل التالي :

التساؤل العام :

- هل للمدرب الرياضي دور في التقليل من السلوك العدواني عند اللاعبين المرهقين ؟

التساؤلات الفرعية :

1 - هل للتكوين العلمي المناسب للمدرب تأثيرا على السلوك العدواني للاعبين؟

2- هل تؤثر شخصية المدرب وأخلاقياته على السلوك العدواني للاعبين ؟

3- هل يؤدي إهمال التحضير النفسي إلى ظهور السلوك العدواني ؟

2- الفرضيات:

2-1- الفرضية العامة:

للمدرب الرياضي دور في التقليل من السلوك العدواني عند اللاعبين المرهقين

2-2- الفرضيات الجزئية :

1- التكوين العلمي المناسب للمدرب يؤثر إيجابا على السلوك العدواني للاعبين .

2- شخصية المدرب وأخلاقياته تؤثر على السلوك العدواني للاعبين .

3- إهمال التحضير النفسي يعزز من ظهور السلوك العدواني عند لاعبي كرة القدم.

3.أهداف البحث:

ويمكن حصر أهداف الدراسة فيما يلي:

- ✓ معرفة الأسباب المؤدية إلى مثل هذا السلوك اللاأخلاقي الذي يسيء بشكل مباشر لقيم الرياضة العالية وخاصة رياضة كرة القدم.
- ✓ إبراز دور المدرب في تكوين سلوك اللاعب في الملعب.
- ✓ اقتراح بعض الحلول التي من شأنها أن تقلل أو تقضي على مثل هذا السلوك اللاأخلاقي في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

4.أهمية البحث:

من خلال دراستنا هذه نحن بصدد البحث عن الكيفية الناجحة والفعالة لتأثير المدرب على النمو السليم والاجتماعي والأخلاقي وغرس المبادئ الأخلاقية السامية عند اللاعب المراهق وتقويم السلوكات المنحرفة وغرس قيم الرياضة من روح تنافسية شريفة ولعب نظيف يسوده التعاون والتفاهم والإيثار والمشاركة وتنمية روح الجماعة ومقابل ذلك التقليل من الصفات اللاأخلاقية كالأنانية والغيرة والحسد والعدوانية من سب وشتم وبغض ...الخ وتوضيح مدى خطورة مثل هذه الصفات، والأهمية البالغة هي معرفة كيفية الوصول إلى الاتزان والراحة النفسية في مباريات كرة القدم وتقاسم مسؤولية محو ظاهرة العدوانية والتوعية من أجل المحافظة على ظاهرة التماسك والثقة بالنفس عند اللاعب المراهق في المحيط الذي يعيش فيه أسرة مدرسة نادي وهذا سيكون بدون شك ثمرة جهود كبيرة من طرف المدرب الساهر على تكوين الفرد الصالح المتزن.

5.مصطلحات البحث:

5-1 كرة القدم :

- **لغة:** هي كلمة لاتينية ، وتعني ركل الكرة بالقدم فالأمريكيون يعتبرون (الفوتبول) ما يسمى عندهم بالرقبي أو كرة القدم الأمريكية ، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها فتمسى SOCCER. .[1]

- **اصطلاحا:**هي لعبة جماعية تتم بين فريقين، يتألف كل فريق من أحد عشر لاعبا، يستعملون كرة منفوخة مستديرة ذات مقياس عالمي محدد ,في ملعب مستطيل ذو أبعاد محددة في نهاية كل طرف من طرفيه مرمى الهدف ويحاول كل فريق إدخال الكرة فيه عبر حارس المرمى للحصول على هدف [2]

- **إجرائيا:** كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف، كما تلعب بين فريقين يتألف كل منهما من **11** لاعبا، تلعب بواسطة كرة منفوخة فوق أرضية مستطيلة، وفي نهاية كل طرف من طرفيها مرمى ويتم تحريك الكرة بواسطة الأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بلمسها باليدين ويشرف على تحكيم المباراة حكم وسط وحكمان للتماس وحكم رابع لمراقبة الوقت بحيث توقيت المباراة هو **90** دقيقة وفترة راحة مدتها 15دقيقة، وإذا انتهت بالتعادل" في حالة مقابلات الكأس"فيكون هناك شوطين إضافيين وقت كل منهما15 دقيقة، وفي حالة التعادل في الشوطين الإضافيين يضطر الحكم إلى إجراء ضربات الجزاء لفصل بين الفريقين.

5-2 المدرب:

- **لغة:**هو الشخص الذي يدرب الجياد. فالمدرب هو من يقوم بالتحضير المنهجي للخيول أو للأشخاص لمنافسة ما، و الذي يمد الرياضيين بالنصائح، والذي يملك القدرة على البسط و فرض سلطته على الفريق.

---

(1) رومي جميل: فن كرة القدم، ط2، دار النفائس، بيروت: 1986، ص 05.

(2) مأمور بن حسن السلمان: كرة القدم بين المصالح والمفاسد الشرعية دار ابن حزم، ط 2 ، بيروت ، لبنان 1998 ، ص09.

(3) Dictionnaire Robert des sports, 1982 .

- **اصطلاحا:** يعد المدرب الرياضي من الشخصيات التربوية التي تتولى دور القيادة في عملية التربية والتعليم، ويؤثر تأثيرا كبيرا ومباشرا في التطوير الشامل والمتزن لشخصية الفرد الرياضي [1]

- **إجرائيا**:هو الشخص المناط به اختيار اللاعبين وقيادتهم أثناء المباريات والتمارين، وصاحب القرار النهائي في الأمور الفنية، يحمل على عاتقه مسؤولية كبيرة، ناهيك عن ضغط الجماهير والإدارة والإعلام في بعض الأحيان والكل يطالبه بالفوز، ولا شيء سوى الفوز.

5-3- السلوك العدواني: هو سلوك يرمز إلى إذاء الغير أو الذات وله صور عديدة منها الجسدي واللفظي.

5-4- صنف الأواسط :هي الفئة المحددة بالمرحلة العمرية الممتدة بين (17-19) سنة

6. الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات المشابهة من أهم المراجع التي يعتمد عليها الباحث في بحثه وذلك من أجل إتمام الدراسات السابقة والعمل على تحقيق توصياتها وكذلك مساعدته على اتباع منهج علمي صحيح، وفيما يخص الدراسات المشابهة لبحثنا فقد كانت قليلة حيث أن معظمها كان يتحدث عن السلوك العدواني فقط وقد كانت أهم الدراسات تتمثل فيما يلي:

1. **دراسة قامت بها اليونسكو عام 1987:**

أهداف الدراسة : كان الهدف من هذه الدراسة هو الإشارة إلى ظاهرة العدوانية اليومية والشاملة والتي تظهر بوضوح في العلاقات بين الأفراد في حياة الجماعات وأنها ذات أسباب اجتماعية فردية في آن واحد.

النشاط البدني الرياضي ودوره في تهذيب السلوك العدواني عند المراهق:

من إعداد حيرش جمال، بداوي بوعلام، بوعزة عمار وخرجت الدراسة بنتيجة أن النشاط البدني الرياضي يساهم بدرجة كبيرة في التخفيف من السلوكات العدوانية عند المراهقين.

---

[1] قاسم حسن حسين: الموسوعة الرياضية و البدنية الشاملة في الألعاب و الفعاليات و العلوم الرياضية، دار الفكر للنشر، عمان،ط1 1998، ص79.

السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية:من إعداد بوحملة سفيان .

-**أهداف الدراسة :**

-كان الهدف منها دراسة نفسية واجتماعية للسلوكات العدوانية، مفهومها وأثارها السلبية على التلاميذ المراهقين والأسباب المؤدية إليها.

أثر العدوان في كرة القدم:

دراسة مسحية لشهادة لسانس في التربية البدنية والرياضية من إعداد عيسى عبد الكريم، عظيمي كريم.

-**أهداف الدراسة :**البحث عن مسببات العدوان والعنف وأرجعت الأسباب إلى سوء التسيير وسوء معاملة اللاعبين للحكام.

التعليق على الدراسات السابقة و المشابهة :

- نستخلص من عرض وتحليل الدراسات السابقة والبحوث المشابهة إلى تحديد النواحي النظرية والإجراءات العلمية للدراسة الحالية كالتالي :

1- تحديد وتفهم الجوانب المختلفة لمشكلة البحث الحالي.

2- صياغة الأهداف والفروض للدراسة الحالية .

3- التأكيد على أهميته .

4- تحديد نوعية وحجم العينة .

5- تحديد المنهج المناسب لإجراء الدراسة الحالية .

6- التعرف على وسائل جمع البيانات لإجراء الدراسة .

7- تحديد المرحلة العمرية لعينة البحث.

8- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة وكيفية عرضها بصورة سهلة وواضحة.